بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

~~٢٢٨~~

~~٢٢٩~~

ووقوف روزفلت مع الصهيونية بكل قوة الرئاسية أعطى اليهود قوة بالغة الضخامة والنفوذ، كما جعل موقف وزارة الحربية يتغير كل التغير، فأعلنت في شهر أكتوبر سنة ١٩٤٤ أن الموقف الحربي لم يعد حرجا كما كان من قبل، وليس هناك سبب يتصل به يدعو إلى الاعتراض على قرار مجلس الشيوخ بشأن فلسطين.

وخلا الجو لليهود، وانتصرت الصهيونية، وخضعت الحكومة الأمريكية لها كل الخضوع، فإذا وزارة الخارجية تبرز للميدان وتضرب الصهيونية العالمية ضربة أفقدتها الصواب، وعزمت عزما صميما على كف يد مجلس الشيوخ عن قضية فلسطين، واحتجت بغير حجة وزارة الحربية، واستبدلت بحجتها القائمة على الموقف الحربي حجة الموقف الدولي الحاضر الذي يفرض على أمريكا ألا تتدخل في أمر فلسطين.

وفطن ابن سعود لما يدور، وبرز في الميدان بخطاباته ورسائله المتبادلة مع روزفلت، ثم الاجتماع به، وكان يتلقى الوعود بأن شيئا من ذلك كله لم يحدث ولن يحدث، ولن يقضى ويحكم في قضية فلسطين إلا بعد أخذ رأي العرب، ولم يكن ما يتلقاه ابن سعود من الرئيس الأمريكي إلا كلاما يذهب في الهواء، أو حبرا على ورق تمحي محو الأثر بمجرد استعماله في كتابة الوعود.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)